

الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري لدى الشباب
Psychometric Characteristics of Family Climate Scale
among Young People

إعداد

أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبية	د/ أشرف محمد عبد الحليم	أ/ روضة سكر أحمد
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي	باحثة ماجستير في الصحة النفسية والإرشاد
المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس

الملخص باللغة العربية:

هدفت البحث التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري لدى الشباب، وتكونت عينة البحث من (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس، واستخدم البحث الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي التوكيدي، معامل الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل (التواصل الأسري، الاتجاهات الوالدية، الأمن الأسري)، وأكدت النتائج علي صدق وثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية لقياس المناخ الأسري لدى الشباب

إعداد

أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبه	د/ أشرف محمد عبد الحليم	أ/ روضة سكر أحمد
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي	باحثة ماجستير في الصحة النفسية والإرشاد النفسي
المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة:

تعد الأسرة الخلية الأولى في المجتمع وأحد السياقات الرئيسية للتنشئة الاجتماعية التي يتعلم فيها الفرد المبادئ التوجيهية والعلاقات الشخصية وتطورها في المجتمع. وللأسرة معنى أساسي في مجتمع اليوم، حيث تشكل العلاقات الأسرية الجيدة عنصراً مهماً لكل من الوالدين والأبناء (Gomez-Baya et al., 2020:2).

وللمناخ الأسري أهمية بالغة حيث يسهم في تكوين العلاقات الاجتماعية والشخصية وعمليات التنشئة الاجتماعية بسماتها المميزة، مثل تقوية الشبكات الاجتماعية؛ قضاء وقت ممتع وتقاسم الحب وتنمية الثقة بالنفس والتقدير الذاتي؛ وتعليم القيم والطقوس والتقاليد. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الأسرة تقليدياً أدواراً مثل التعلق والرعاية والأبوة والدعم الاجتماعي، والتي تصور الواجبات والالتزام تجاه بعض أفراد الأسرة. ويعتبر المناخ الأسري والتماسك الأسري مفاهيم مهمة لرعاية أفراد الأسرة (Neyişci et al., 2021:2-3).

كما يعتبر المناخ الأسري سياقاً للأداء النفسي والذي يحدد تبعاً لأبعاد متعددة كالعلاقات، والمحافظة علي أو تغيير النظام، والنمو الشخصي، وتوجه الهدف، بمعنى ما الأهداف التي تتوجه نحوها الأسرة؟ سواء كانت أهدافاً فكرية، أو ثقافية، أو دينية أخلاقية (صاحب عبد مرزوك الجنابي، ٢٠١٩ : ٣١٨).

الخصائص السيكومترية لقياس المناخ الأسري لدى الشباب

ويشير المناخ الأسري إلى التصور المشترك لدى الوالدين والأبناء حول كيفية عمل الأسرة: أي، كيف يتم التواصل، والمشاعر التي يتم مشاركتها، والتماسك الذي يميزها. وتتعكس أهمية المناخ الأسري في أدبيات علم النفس في العلاقة المتبادلة بين المناخ الأسري الجيد والتكيف الشخصي الإيجابي في مراحل الحياة المختلفة (Darling, N., & Tilton-Weaver, 2019; Gomez-Baya et al., 2020:2).

بالإضافة إلى أن الأفراد الذين عانوا من صراعات متكررة داخل سياق الأسرة، وصعوبات في التواصل بين الوالدين والأبناء، وقلة الدعم الأبوي، والأساليب الأبوية غير الملائمة هم أكثر عرضة لإظهار سلوكيات تخريبية ومعادية للمجتمع (Lau, 2019)، ومشاكل عاطفية خطيرة، مثل القلق والاكتئاب (Lau, 2003)، مشاكل التكيف العامة (Speidel et al., 2019)، وتعاطي المخدرات (Martin et al., 2019).

ونظراً لأهمية المناخ الأسري والتفاعلات الإيجابية للأفراد داخل الأسرة فإنه يجب الاهتمام به داخل المجتمع المصري لذا يسعى هذا البحث إلي إعداد أداة مقننة لقياس المناخ الأسري للشباب الجامعي تتسم بالصدق والثبات. مما قد يساهم في التعرف علي من يعانون من مشكلات أسرية ومساعدتهم علي التخلص من الضغوط والمشكلات والاضطرابات النفسية والتغلب عليها.

أولاً: مشكلة البحث:

يشير Iacopetti et al. (2021: 1128) أن للمناخ الأسري تأثير ملحوظ على النمو المعرفي والعاطفي والسلوكي والاجتماعي والبدني للأطفال والمراهقين والشباب.

فالمناخ الأسري الجيد والدعم الأسري - وخاصة التواصل مع الوالدين - يعد أمراً أساسياً في ترسيخ الأسرة كعامل وقائي ومساعد للشباب على التعامل مع المواقف العصبية والمشكلة. علاوة على ذلك، فإن الشباب الذين يبلغون عن تواصل جيد مع والديهم وشعورهم

بالترباط بين الوالدين / الأسرة لديهم مستوى أعلى من الرضا عن الحياة وشكاوى واضطرابات نفسية أقل (Gomez-Baya et al., 2020:2).

وتستنتج الباحثة أن المناخ الأسري الجيد يعد مصدراً رئيسياً لتعزيز النمو الشخصي الإيجابي لدى المراهقين والشباب.

وتتمثل مشكلة البحث في أنه على الرغم من وجود مقاييس للمناخ الأسري، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث للمناخ الأسري وتقديم أدلة من مختلف البلدان والثقافات. لذا حاولت الباحثة في هذا البحث إعداد أداة لقياس المناخ الأسري لدى الشباب تتمتع بالكفاءة السيكمترية من الصدق والثبات.

وتتحدد مشكلة البحث في دراسة الخصائص السيكمترية لمقياس المناخ الأسري لدى الشباب في البيئة المصرية من خلال الإجابة علي التساؤلات الآتية:

- ١- هل يتشبع مقياس المناخ الأسري علي عدد من العوامل؟
- ٢- هل يتوفر لمقياس المناخ الأسري درجة من الصدق؟
- ٣- هل يتوفر لمقياس المناخ الأسري درجة من الثبات؟

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي إعداد مقياس للمناخ الأسري لدى الشباب، والتعرف علي عدد الأبعاد أو العوامل التي تتشبع عليها عبارات المقياس، والتعرف علي الخصائص السيكمترية له من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثالثاً: أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالية في جانبين هما:

١- الأهمية النظرية:

أ- تتبع أهمية البحث الحالية من تناولها للمناخ الأسري، حيث تحاول توفير خلفية نظرية وعلمية للتأصيل لهذا المتغير.

الخصائص السيكومترية لقياس المناخ الأسري لدى الشباب

ب- اتخاذ هذا البحث نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث المستقبلية التي تتخذ من المناخ الأسري موضوعاً لها، ولا سيما لدى المراهقين والشباب المصري والعربي.

٢- الأهمية التطبيقية:

- أ- تصميم أداة مقننة لقياس المناخ الأسري لدى الشباب تتخذ من البيئة المصرية منطلقاً لها، ويمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة وخصائص العينة والمجتمع المصري.
- ب- الكشف عن أبعاد وعوامل مقياس المناخ الأسري لدى الشباب.
- ج- إمكانية تطبيق المقياس في المؤسسات التربوية والعلاجية المهمة بالمراهقين والشباب.

رابعاً: مصطلحات البحث:

١- المناخ الأسري Family Climate:

وهو مصطلح يشير إلى: شبكة العلاقات داخل الأسرة والتفاعل داخل البيئة الأسرية وأدوار ومستويات العلاقات داخل الأسرة وأشكال الرقابة التي تمارس وتلبي احتياجات الأفراد والاتجاهات الإنسانية وطرق العلاج التي يتبعها الوالدان في التنشئة والتلاحم بين أفراد الأسرة (Al Talahin et al., 2017: 148).

وتعرفه الباحثة بأنه: مصطلح يشير إلى الجو والطابع العام للعلاقات بين أفراد الأسرة وأساليب التفاعل والتواصل بين الوالدين والأبناء والاستراتيجيات التي تتبعها الأسرة في مواجهة المشكلات والضغط وتضمن مجموعة من الأبعاد (التواصل الأسري، الاتجاهات الوالدية، الأمن الأسري) والتي تمثل في مجموعها المناخ الأسري.

خامساً: الإطار النظري:

١ - مفهوم المناخ الأسري:

المناخ الأسري هو الوسط الإنساني "الأول" الذي ينشأ فيه الطفل ويكتسب في نطاقه أول أساليبه السلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكانياته وتوافقه مع المجتمع ويشكل بنيته الشخصية بشكل مباشر وغير مباشر. ويعرف المناخ الأسري بأنه الجو العام الذي يسود الأسرة نتيجة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الأسرة، وهذا الجو العام يظهر من خلال التفاعلات الأسرية، والتماسك الأسري، والضبط الأسري، واهتمام الأسرة بالإنجاز والاستقلال، والاهتمام بالحياة الروحية الأسرية، وتنظيم الحياة الأسرية (مصطفى السعيد جبريل وآخرون، ٢٠٢٠: ٣٥٧).

وعرف (Missotten et al. (2013: 346 المناخ الأسري الجيد بأنه: "المناخ الذي يتميز بمستويات مرتفعة من التماسك والتنظيم ومستويات أقل من الصراعات." كما عرفه (Nosé et al. (2017: 31 الأدوار التي تمارسها الأسرة والتي تتمثل في السيطرة والتعبير عن المشاعر، والتماسك، والقدرة علي التكيف والتواصل المفتوح. وعرفته نداء شربيني الشربيني (٢٠١٩: ص. ٢٥٠) بأنه الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ونظام الحياة وأسلوب إشباع الحاجات النفسية وطبيعة العلاقات الأسرية والحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة ويشتمل علي الأمان الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية. بينما عرفه بأنه أحمد عبد اللطيف أبو أسعد وإيمان خليل الشطرات (٢٠٢١: ٤٦٧) التفاعلات القائمة بين أفراد الأسرة، والتي تتمثل في طبيعة العلاقات السائدة، وأسلوب إشباع الحاجات الأساسية، وكيفية حل النزاعات التي تحدث بينهم وتؤثر في سلوك كل منهم وتكيفه وصحته النفسية.

٢- خصائص المناخ الأسري الجيد:

وقد أشارت نداء شربيني الشربيني (٢٠١٩: ٢٥٤-٢٥٥) إلى مجموعة من الخصائص التي يتميز بها المناخ الأسري الجيد وهي:

- ١- فهم الانفعالات: بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم البعض ويتقبلونها، ويعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وبطرق إيجابية.
- ٢- استبصار الآباء والأمهات وتوجههم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء.
- ٣- تعاون أفراد الأسرة وتقاسمهم المهام والمسؤوليات.
- ٤- روح الصداقة والمودة بين الكبار والصغار.

وترى Rina (2019) أن هناك ستة خصائص للمناخ الأسري الجيد وهي: (التواصل، والعمل الجماعي، المودة، التماسك، مشاركة الأنشطة، الدعم، القبول، الحدود الصحية، الإيمان بالله).

٣- العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:

أ- سيطرة أحد الوالدين علي المناخ الأسري:

فعندما تتعارض سيطرة الأب مع سيطرة الأم يواجه الطفل صراعاً في اختيار الدور الذي يقلده وقد ينحرف سلوكياً.

ب- حجم الأسرة:

فكلما زاد حجم الأسرة كلما قل التفاعل بين أفرادها وزادت الفجوة بين الآباء والأبناء وقل تماسك الأسرة، فالأسر الصغيرة تتسم بالديمقراطية والتعاون والتماسك الأسري.

ج- المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

حيث تلعب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية دوراً هاماً في اضطراب المناخ الأسري حيث تتأثر العلاقات داخل الأسرة وتضطرب ويهتز تماسكها (مصطفى السعيد جبريل وآخرون، ٢٠٢٠: ٣٥٩ - ٣٦٠).

٤- أنماط المناخ الأسري:

يوجد أربعة أنماط للمناخ الأسري هي:

- أ- النمط الحازم الذي يجمع بين التقبل والضبط.
- ب- النمط التسلطي الذي يجمع بين الضبط والرفض.
- ج- النمط الأسري الذي يجمع بين التقبل والرخاوة.
- د- النمط الديمقراطي الذي يقوم علي الحوار والتعايش بين الآباء والأبناء (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد وإيمان خليل الشطرات، ٢٠٢١: ٤٦٦).

سادساً: دراسات وبحوث سابقة

تناولت الباحثة فيما يلي بعض المقاييس التي تناولت المناخ الأسري بالبحث وهي كالتالي:

- ١- مقياس المناخ الأسري إعداد فاطمة مختار عمر (٢٠١٧): وتكون المقياس من (٦٣) مفردة موزعة علي خمسة أبعاد هي: (التعامل الأسري، الالتزام الأسري، التوجه الأخلاقي والثقافي للأسرة، العلاقات الأسرية بالآخرين، التماسك الأسري). واستخدم الباحثة عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة مصراته- ليبيا. وقد أكدت الباحثة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، وبدرجة مرتفعة من الثبات حيث تراوحت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٧١ - ٠,٨٦) وقيمة ألفا كرونباخ (٠,٧١ - ٠,٨٩).

٢- مقياس المناخ الأسري إعداد نداء شربيني الشربيني (٢٠١٩): وتكون المقياس من (٦١) مفردة موزعة علي ستة أبعاد هي: (الأمان الأسري، التضحية والتعاون الأسري، وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، إشباع حاجات أفراد الأسرة، الحياة الروحية للأسرة). واستخدمت الباحثة عينة مكونة من (٣٤٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية. وقد أكدت الباحثة علي صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي وكانت قيم معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١). كما تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة "ألfa كرونباخ" وتراوححت قيمة معامل الثبات (٠,٦٤ - ٠,٩٣) وهو معامل ثبات مرتفع.

٣- مقياس المناخ الأسري The Family Climate Scale (FCS) إعداد Gonül et al., (2019): وتكون من (٣٤) مفردة موزعة علي ثلاثة أبعاد هي: (الترابط في الأسرة Relatedness in the family، السلطة بين الأجيال Intergenerational authority، التماسك المعرفي Cognitive cohesion). واستخدم الباحثون عينة مكونة من (١٠٨٥) مشاركاً. وقد أشار الباحث إلي أن المقياس يتمتع باتساق داخلي وثبات مرتفع حيث بلغت قيمة "ألfa كرونباخ" ٠,٩١ وهي تشير إلي أن معامل الثبات مرتفع.

٤- مقياس المناخ الأسري The Family climate Scale إعداد Gomez- Baya et al., 2020): وتكون المقياس من (٥) مفردات موزعون علي خمسة مؤشرات هي: (مؤشر الأمن Safe indicator، مؤشر البحث Study indicator، مؤشر الاهتمام Listen indicator، مؤشر الوقت Time indicator، مؤشر التعامل Treat indicator). واستخدم الباحثون عينة مكونة من (٩٢٨١) مشاركاً. وقد أكد الباحثون علي صدق وثبات المقياس حيث كانت قيمة ألfa كرونباخ بين (٠,٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع.

٥- مقياس المناخ الأسري إعداد أحمد عبد اللطيف أبو أسعد وإيمان خليل الشطرات (٢٠٢١): تكون المقياس من (٤٥) مفردة موزعة علي ثلاثة أبعاد هي: (التباعد، العلاقات الإنسانية، الألفة والمحبة). واستخدم الباحثان عينة مكونة من (٩٧) حدثاً. وقد أكد الباحثان علي صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي وكانت قيم معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١). كما تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وتراوح قيمة معامل الثبات بين (٠,٨٩ - ٠,٩١) وهو معامل ثبات مرتفع.

٦- مقياس المناخ الأسري The Family Climate Scale إعداد Chen et al. (2021): وتكون من (٦) مفردات موزعة علي ثلاثة أبعاد هي: (العلاقة مع أفراد الأسرة Relationships with family members، الدعم من الوالدين Support from parents، مشاعر الأمان في المنزل Feelings of home safety). واستخدم الباحثون عينة مكونة من (١٢٨٠٠٠) مشاركاً من (٣٥) دولة تراوحت أعمارهم بين (٨ و ١٢) عاماً. وقد أكد الباحثون علي صدق المقياس وكذلك ثباته حيث بلغت قيمة "ألفا كرونباخ" ٠,٧٣ وهي تشير إلي أن معامل الثبات مرتفع.

سابعاً: فروض البحث:

- ١- يتشبع مقياس المناخ الأسري لدي الشباب الجامعي علي عدد من العوامل.
- ٢- يتوفر لمقياس المناخ الأسري لدي الشباب الجامعي درجة من الصدق.
- ٣- يتوفر لمقياس المناخ الأسري لدي الشباب الجامعي درجة من الثبات.

ثامناً: إجراءات البحث :

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالية المنهج الوصفي، من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي وذلك نظراً لملائتهما لأهداف البحث الحالي، والهدف من استخدام

الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري لدى الشباب

الأسلوب العاملي هو التعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

٢- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس (٧٢ ذكر، ٨٨ أنثى)، تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ - ٢٦) سنة طبق عليهم مقياس المناخ الأسري.

٣- أداة البحث:

إعداد/ الباحثة

مقياس المناخ الأسري

أ- الهدف من بناء المقياس:

هدفت الباحثة من خلال بناء مقياس المناخ الأسري إلى إعداد أداة نفسية مقننة ذات مستوي مرتفع من الصدق والثبات. وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد (التواصل الأسري، الاتجاهات الوالدية، الأمن الأسري)، والتي تكون في مجموعها مقياس المناخ الأسري.

ب- المصادر التي اطلعت عليها الباحثة في إعداد المقياس:

اطلع الباحث على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية ويتضح ذلك فيما يلي:

أولاً: المقاييس العربية:

١- مقياس المناخ الأسري إعداد فاطمة مختار عمر (٢٠١٧).

٢- مقياس المناخ الأسري إعداد نداء شربيني الشربيني (٢٠١٩).

٣- مقياس المناخ الأسري إعداد أحمد عبد اللطيف أبو أسعد وإيمان خليل الشطرات

(٢٠٢١).

ثانياً: المقاييس الأجنبية:

١- مقياس المناخ الأسري The Family Climate Scale إعداد (Gonül et al., 2019).

٢- مقياس المناخ الأسري The Family climate Scale إعداد (Gomez-Baya et al., 2020).

٣- مقياس المناخ الأسري The Family Climate Scale إعداد (Chen et al., 2021).

ج- وصف المقياس:

تكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٤٥) عبارة، تقيس المناخ الأسري. ثم تم استبعاد أربع عبارات فأصبح (٤١) عبارة وذلك في الصورة الأولية للمقياس. ويمكن للمفحوص الإجابة عن هذا المقياس باختيار واحدة من ثلاث استجابات (موافق)، (أحياناً)، (غير موافق) ويوضح الجدول التالي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في كل استجابة.

جدول (١)

الاستجابات علي مقياس المناخ الأسري

الاختبار	موافق	أحياناً	غير موافق
الدرجة	٣	٢	١

- الدرجة المرتفعة لمقياس المناخ الأسري = ١٢٣ درجة.
- الدرجة المتوسطة لمقياس المناخ الأسري = ٨٢ درجة.
- الدرجة المنخفضة لمقياس المناخ الأسري = ٤١ درجة.

د- تقنين المقياس:

لتقنين المقياس قامت الباحثة بإجراءات للتأكد من صدق المقياس وثباته ويتضح ذلك

فيما يلي:

أ- صدق المقياس Scale Validity:

قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق لمقياس المناخ الأسري بالطرق الآتية:

- الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بعمل تحليل عاملي توكيدي، وقد تم افتراض وجود ثلاثة عوامل كامنة

مرتبطة ببعضها، وتتبع عليها مفردات مقياس المناخ الأسري، وقد أسفر هذا عن حذف

المفردات ٣، ١٩، ٣٢، ٤٢ نظراً لعدم تشبعهم بشكل دال إحصائياً بالعامل الكامن، وقد

أعيد التحليل مرة أخرى بعد حذف هذه المفردات. ويبين جدول (٢) الأوزان الانحدارية

المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة المرتبطة بها، وكذلك

دالاتها الإحصائية. في حين يبين جدول (٣) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

روضة سكر أحمد

جدول (٢)

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس المناخ الأسري والنتيجة من التحليل العاملي التوكيدي

الدلالة	النسبة الدرجة	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الوزن الانحداري المعياري	العامل <-- المفردة		
			١,٠٠	٠,٥٩	١	←	١
٠,٠١	٦,٥٥	٠,١٢	٠,٨٣	٠,٦٧	٢	←	١
٠,٠١	٧,٣٥	٠,١٢	٠,٩٣	٠,٥٣	٤	←	١
٠,٠١	٦,٠٣	٠,١٤	٠,٨٤	٠,٦٣	٥	←	١
٠,٠١	٦,٩٧	٠,١٤	٠,٩٨	٠,٦٨	٦	←	١
٠,٠١	٧,٣٧	٠,١٤	١,٠٤	٠,٦٧	٧	←	١
٠,٠١	٧,٣٢	٠,١٤	١,٠٥	٠,٦٠	٨	←	١
٠,٠١	٦,٦٤	٠,١٤	٠,٩٤	٠,٦٣	٩	←	١
٠,٠١	٦,٩٧	٠,١٣	٠,٩٤	٠,٥٤	١٠	←	١
٠,٠١	٦,١٠	٠,١٣	٠,٨٤	٠,٢٨	١١	←	١
٠,٠١	٣,٣٧	٠,١١	٠,٣٩	٠,٦١	١٢	←	١
٠,٠١	٦,٧٨	٠,١٢	٠,٨٧	٠,٥٤	١٣	←	١
٠,٠١	٦,١٤	٠,١٣	٠,٨٠	٠,٥٥	١٤	←	١
٠,٠١	٦,١٧	٠,١٣	٠,٨٤	٠,٦٣	١٥	←	١
			١,٠٠	٠,٦٠	١٦	←	٢
٠,٠١	٤,٦٠	٠,٣٣	١,٥٤	٠,٥١	١٧	←	٢
٠,٠٥	٤,٢٩	٠,٢٨	١,٢٠	٠,٢٢	١٨	←	٢
٠,٠١	٢,٤٣	٠,٢٠	٠,٤٩	٠,٦٠	٢٠	←	٢
٠,٠١	٤,٥٩	٠,٣١	١,٤٦	٠,٥٥	٢١	←	٢
٠,٠١	٤,٤٣	٠,٣٠	١,٣٦	٠,٥٠	٢٢	←	٢
٠,٠١	٤,٢٢	٠,٢٨	١,٢٢	٠,٤١	٢٣	←	٢
٠,٠١	٣,٨٣	٠,٢٥	٠,٩٩	٠,٤٦	٢٤	←	٢
٠,٠١	٤,٠٦	٠,٢٨	١,١٤	٠,٤٥	٢٥	←	٢
٠,٠١	٤,٦٠	٠,٢٦	١,١٩	٠,٦٣	٢٦	←	٢
٠,٠١	٤,٦٧	٠,٣٤	١,٥٩	٠,٥٣	٢٧	←	٢
٠,٠١	٤,٣٦	٠,٣١	١,٣٥	٠,٥١	٢٨	←	٢
٠,٠١	٤,٢٨	٠,٣٠	١,٣١	٠,٤٢	٢٩	←	٢
٠,٠١	٤,٥٨	٠,٢١	٠,٩٩	٠,٤٠	٣٠	←	٢

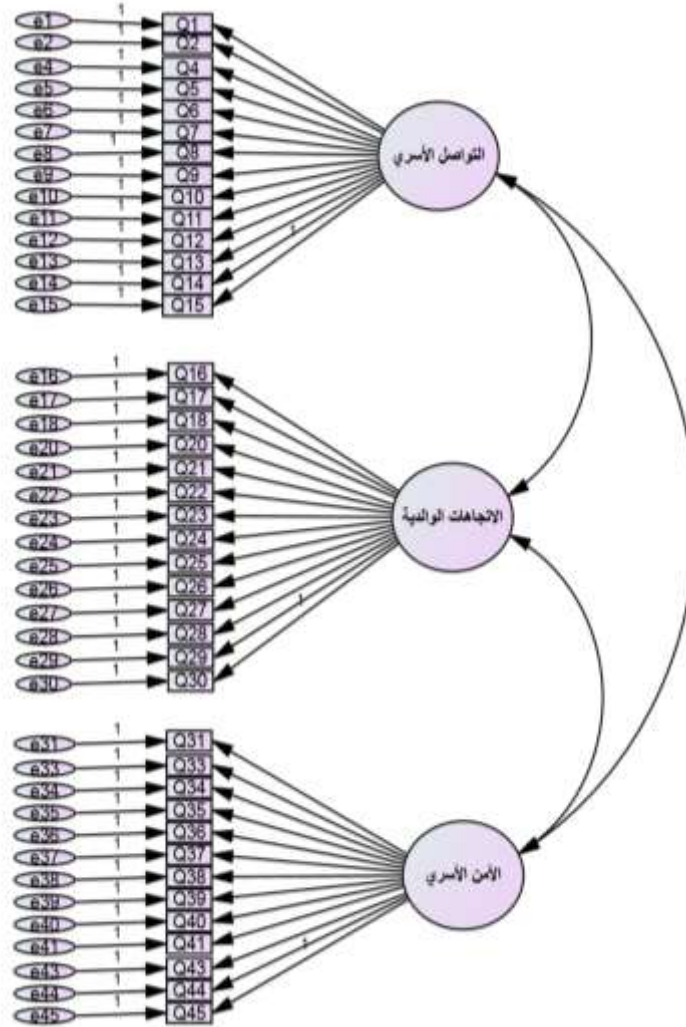
الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري لدى الشباب

الدلالة	النسبة الدرجة	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الوزن الانحداري المعياري	العامل --> المفردة		
			١,٠٠	٠,٥٨	٣١	←	٣
٠,٠١	٤,٨٧	٠,٢٦	١,٢٧	٠,٥١	٣٣	←	٣
٠,٠١	٤,٥٣	٠,٢٣	١,٠٥	٠,٥٣	٣٤	←	٣
٠,٠١	٤,٦٢	٠,٢٤	١,١٣	٠,٥٧	٣٥	←	٣
٠,٠١	٤,٨٣	٠,٢٦	١,٣٠	٠,٤٧	٣٦	←	٣
٠,٠١	٤,٣٢	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٣٨	٣٧	←	٣
٠,٠١	٣,٧٩	٠,١٩	٠,٧٣	٠,٥١	٣٨	←	٣
٠,٠١	٤,٥٣	٠,٢٤	١,١٢	٠,٤٢	٣٩	←	٣
٠,٠١	٤,٠١	٠,٢٢	٠,٩١	٠,٥٤	٤٠	←	٣
٠,٠١	٤,٦٨	٠,٢٤	١,١٦	٠,٤٧	٤١	←	٣
٠,٠٥	٤,٣٥	٠,٢٤	١,٠٥	٠,٢١	٤٣	←	٣
٠,٠١	٢,٤١	٠,١٧	٠,٤٢	٠,٥٣	٤٤	←	٣
٠,٠١	٤,٦١	٠,٢٥	١,١٥	٠,٤٤	٤٥	←	٣

جدول (٣)

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس المناخ الأسري وتفسيرها.

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
كا ^٢	٩٤٨,١٦٩ عند درجات حرية ٧٦٠
النسبة بين كا ^٢ إلى درجات حريتها	١,٢٤٨ ممتاز.
Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن	٠,٩٠٣ مقبول.
Standardized Root Mean squared Residuals (SRMR) جذر متوسط مربع البواقي المعياري	٠,٠٦٢ ممتاز.
Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٣٩ ممتاز.
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA ≤ 0.05	٠,٩٨٨ ممتاز.



شكل (١)

نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المناخ الأسري

الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري لدى الشباب

الاتساق الداخلي للمقياس:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس المناخ الأسري (ن = ١٦٠)

التواصل الأسري		الاتجاهات الوالدية		الأمن الأسري	
معامل الارتباط	٢.٣.١٥	معامل الارتباط	٢.٣.١٥	معامل الارتباط	٢.٣.١٥
**٠,٦٣٣	١	**٠,٦٠١	١٦	**٠,٦٣٩	٣١
**٠,٧٠٨	٢	**٠,٥٩٦	١٧	**٠,٥٦٦	٣٣
**٠,٥٧٢	٤	**٠,٣٢٧	١٨	**٠,٥١٥	٣٤
**٠,٦٦٠	٥	**٠,٥٤٧	٢٠	**٠,٦٦٠	٣٥
**٠,٦٩٠	٦	**٠,٦٣٤	٢١	**٠,٤٩٧	٣٦
**٠,٦٨١	٧	**٠,٥٧٧	٢٢	**٠,٤٦٢	٣٧
**٠,٥٩٨	٨	**٠,٥١٥	٢٣	**٠,٥٩١	٣٨
**٠,٦٦٧	٩	**٠,٥٤٦	٢٤	**٠,٥٢٠	٣٩
**٠,٦١٩	١٠	**٠,٦٠٢	٢٥	**٠,٥٨١	٤٠
**٠,٣٨٤	١١	**٠,٦٢٩	٢٦	**٠,٤٩٠	٤١
**٠,٦٤١	١٢	**٠,٥٦٤	٢٧	**٠,٣٥٦	٤٣
**٠,٥٨٢	١٣	**٠,٥٦٤	٢٨	**٠,٥٧٣	٤٤
**٠,٦٣٠	١٤	**٠,٥٢٧	٢٩	**٠,٥٦١	٤٥
**٠,٦٧٧	١٥	**٠,٥٤٠	٣٠		

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى

٠,٠١، مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري (ن = ١٦٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
التواصل الأسري	٠,٩٠٩**
الاتجاهات الوالدية	٠,٩٢٩**
الأمن الأسري	٠,٨٨١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة ألفا - كرونباخ حيث تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، أما في طريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بقياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي - غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسييرمان براون. ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس المناخ الأسري (ن = ١٦٠)

الأبعاد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية
التواصل الأسري	٠,٨٨٠	٠,٨١٢
الاتجاهات الوالدية	٠,٨٢٨	٠,٧٩٢
الأمن الأسري	٠,٧٩٩	٠,٧٦٩
الدرجة الكلية	٠,٩٣٣	٠,٨٨٩

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

تاسعاً: المعالجة الإحصائية:

استعانت الباحثة في البحث الحالي بالعديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وتوضح تلك الأساليب فيما يلي:

- ١- التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس.
- ٢- الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.
- ٣- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام سبيرمان - بروان.

عاشراً : نتائج البحث:

توصل البحث الحالي لأدلة تدعم صدق البناء العاملي لمقياس المناخ الأسري، والاتساق الداخلي للمقياس. فقد استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي، الذي أسفرت نتائجه عن ظهور ثلاثة عوامل هي (التواصل الأسري، الاتجاهات الوالدية، الأمن الأسري)، وكذلك حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢ - ٠,٧٠) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وفي التأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الارتباط في التجزئة النصفية بين (٠,٧٦ - ٠,٨٨)، وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (٠,٧٩ - ٠,٩٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة. وبذلك يكون قد تم التأكد من تقنين المقياس (صدق وثبات) وبالتالي فهو أداة صالحة للاستخدام في الأبحاث العلمية.

المراجع :

المراجع العربية:

- ١- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد وإيمان خليل الشطرات (٢٠٢١). الإسهام النسبي لبعض أبعاد المناخ الأسري في الاستقلالية الذاتية لدى عينة من الأحداث الجانحين بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ٤(١٨٩)، ٤٥٧-٤٩٣.
- ٢- شربيني الشربيني (٢٠١٩). علاقة المناخ الأسري بسلوك التمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ٣(١٨١)، ٢٩٤-٢٤٥.
- ٣- صاحب عبد مرزوك الجنابي (٢٠١٩). علم النفس المعرفي. الأردن: دار اليازوري العلمية.
- ٤- فاطمة مختار عمر (٢٠١٧). أنماط المناخ الأسري وسمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصراته: دراسة تنبؤية. مجلة كلية الآداب- جامعة مصراته، ٨، ٦٥-٩٤.
- ٥- مصطفى السعيد جبريل، معتز المرسى النجيري، رضوي محسن درويش (٢٠٢٠). المناخ الأسري المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، ٥٩، ٣٥٣-٣٧٦.

المراجع الأجنبية:

- 6- Al Talahin, F. M., Al-Raqqad, H. K., Al-Bourini, E. S., & Al-Kateeb, B. A. (2017). Family Climate Patterns and Its Relationship with Self-Concept among Students at the University of Islamic Sciences in light of the Variables of Gender and Age. *International Journal of Education*, 9(1), 145-157.
- 7- Chen, J. K., Wang, S. C., Chen, Y. W., & Huang, T. H. (2021). Family climate, social relationships with peers and

- teachers at school, and school bullying victimization among third grade students in elementary schools in Taiwan. *School mental health*, 13(3), 452-461.
- 8- Darling, N., & Tilton-Weaver, L. (2019). All in the family: Within-family differences in parental monitoring and adolescent information management. *Developmental psychology*, 55(2), 390-402.
- 9- Gomez-Baya, D., Muñoz-Silva, A., & Garcia-Moro, F. J. (2020). Family climate and life satisfaction in 12-year-old adolescents in europe. *Sustainability*, 12(15), 5902.
- 11- Gönül, B., Işık-Baş, H., & Şahin-Acar, B. (2018). Turkish adaptation and psychometric analysis of the family climate scale. *Turkish Psychological Counseling and Guidance Journal*, 8(50), 165-200.
- 12- Iacopetti, C., Londi, I., Patussi, V., & Cosci, F. (2021). Family climate in children living with parents who harmfully consume alcohol. *Clinical Psychology & Psychotherapy*, 28(5), 1128-1134.
- 13- Lau, E. Y. H. (2019). Parenting and childhood aggression in the Chinese context: an examination of parental responses, physical coercion and warmth. *Early Years*, 39(1), 36-50.
- 14- Liu, Y. L. (2003). Parent-child interaction and children's depression: the relationships between Parent-Child interaction and children's depressive symptoms in Taiwan. *Journal of adolescence*, 26(4), 447-457.
- 15- Martin, M. J., Conger, R. D., & Robins, R. W. (2019). Family stress processes and drug and alcohol use by Mexican American adolescents. *Developmental psychology*, 55(1), 170.
- 16- Missotten, L. C., Luyckx, K., & Seiffge-Krenke, I. (2013). Family climate of adolescents with and without type 1 diabetes: Longitudinal associations with psychosocial adaptation. *Journal of Child and Family Studies*, 22(3), 344-354.
- 17- Neyişci, N., Erçetin, Ş. Ş., Açıkalm, Ş. N., Koçtürk, N., & Potas, N. (2021). Quality of Life, Family Climate, and Sense of Family Coherence During the COVID-19 Pandemic:

- Modeling of Triple-Serial Mediators. *Journal of Family Issues*, 1-23.
- 18- Nosé, L., Korunka, C., Frank, H., & Danes, S. M. (2017). Decreasing the effects of relationship conflict on family businesses: The moderating role of family climate. *Journal of Family Issues*, 38(1), 25-51.
- 19- Rina, K. (2019). Family Relationships – Importance and How to Build Healthy Relationships. <https://parenting.firstcry.com/articles/family-relationship-importance-and-how-to-build-healthy-relationships/>.
- 20- Speidel, R., Valentino, K., McDonnell, C. G., Cummings, E. M., & Fondren, K. (2019). Maternal sensitive guidance during reminiscing in the context of child maltreatment: Implications for child self-regulatory processes. *Developmental psychology*, 55(1), 110.

Psychometric Characteristics of Family Climate Scale among Young People

Abstract:

The study aimed to verify the Psychometric Characteristics of the family climate scale among young people, The sample of the study consisted of (160) students from Ain Shams University, The researcher used the following statistical methods: The Confirmatory Factor Analysis, correlation coefficient, Cronbach's alpha. The results of the factor analysis showed three factors (family communication, parenting attitudes, and family safety), and the results confirmed the validity and consistency of the scale.

الصورة النهائية لقياس المناخ الأسري للشباب الجامعي

بيانات أولية

الاسم (إجباري): النوع: ذكر () أنثى ()

الصف الدراسي:

العمر:

تعليمات هامة

عزيزي/ عزيزتي ...

أمامك مجموعة من العبارات التي تتعلق ببعض قضايا ومشكلات الشباب، والتي يتفاوت الأفراد في الشعور بها والتعبير عنها، لذا نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة وإبداء رأيكم فيها وذلك على النحو التالي:-

إذا كانت العبارة تعبر عنك وعما تشعر به تعبيراً صادقاً ضع علامة (✓) في خانة (موافق)، وإذا كانت تعبر عنك أحياناً ولا تعبر عنك في أحيان أخرى ضع علامة (✓) في خانة (أحياناً)، أما إذا كانت العبارة لا تعبر عنك إطلاقاً فضع علامة (✓) في خانة (غير موافق).
واعلم عزيزي أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإجابتك تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عنك حقاً.

الخصائص السيكومترية لقياس المناخ الأسري لدى الشباب

م	العبارات	موافق	أحياناً	غير موافق
١	أعيش في أسرة مترابطة			
٢	تتميز أسرتي بالحوار المستمر بين أفرادها			
٣	تتسم أسرتي بمناقشة القرارات قبل اتخاذها			
٤	أجد الدعم المستمر من أسرتي			
٥	نتعاون سوياً في حل المشكلات التي تواجهنا			
٦	عند شعوري بالضيق أجد من يخفف أعبائي داخل أسرتي			
٧	تدعمني أسرتي كي أتفوق في دراستي الجامعية			
٨	تشاركني أسرتي أفراحي وأحزاني كما يجب			
٩	تحترم أسرتي أصدقائي			
١٠	أنا شخص بين أسرتي طيب ومتسامح			
١١	تساعدني أسرتي في فهم اهتماماتي وتوقعاتي			
١٢	أقضي وقتاً كبيراً مع أسرتي			
١٣	أستمتع بالخروج والتزه بصحبة أسرتي			
١٤	تشجعني أسرتي في إنجاز أعمالي ، وتحسين مستوى دراستي			
١٥	يساعدني الوالدين في إبداء الرأي داخل الأسرة			
١٦	يحترم والدي رغبتني في كل الأحوال			
١٧	يغضب والدي عند معارضته معي بعض القرارات			
١٨	تدعمني الأسرة لممارسة الأنشطة واتخاذ القرارات			
١٩	أرى والدي نموذجاً أقتدي به في المواقف المختلفة			
٢٠	تعتمد علي أسرتي بثقة في بعض الأشياء			
٢١	يعترف والدي بالخطأ عند اقترافه			
٢٢	تعلمني أسرتي تقديم الاعتذار عند إغضاب أحدهم			
٢٣	يدعمني والدي بالمواقف الأخلاقية في التعامل مع الآخرين			
٢٤	أجد التشجيع الملائم من الأسرة للاعتماد على النفس			
٢٥	يهتم والدي بقيام كل فرد في الأسرة بدوره المكلف به			
٢٦	أشعر بالفخر للتنشئة الاجتماعية في محيط أسرتي			
٢٧	أشعر برضا والدي عني			
٢٨	يشجعني والدي لاحترام أخوتي وأقاربي			

روضة سكر أحمد

م	العبارات	موافق	أحياناً	غير موافق
٢٩	أشعر بجو من الأمن داخل أسرتي			
٣٠	تدعمني أسرتي عند الشعور بالإحباط أو الفشل			
٣١	أجد من يرشدني باستمرار بالنصح والإرشاد داخل أسرتي			
٣٢	أشعر بالفخر كوني أحد أفراد سعيدة			
٣٣	أجد التعاطف من أسرتي تجاه انفعالاتي المختلفة			
٣٤	يقل قلقي وخوفي من حدوث ما يزعجنا داخل الأسرة أو خارجها			
٣٥	يدعم التواصل الأسري المحبة والتعاون فيما بيننا			
٣٦	أشعر بالطمأنينة عندما يتقرب إلي والدي			
٣٧	يزداد حماسي للتعقيد الجامعي بين أسرتي الواعية المتفاهمة			
٣٨	تساعدني أسرتي لتكوين مفاهيم إيجابية تجاه الأصدقاء			
٣٩	أستفيد من تجاربي الأسرية لتحمل الأعباء المختلفة في الحياة			
٤٠	أفخر بوصف الآخرين لأسرتنا بأنها هادئة			
٤١	أحب أسرتي			